

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد الرئيس ..

الأخوات .. رئيس و أعضاء الأمانة العامة للإتحاد العام للمرأة الفلسطينية .
الأخوات عضوات المؤتمر ..
الأخوات والأخوة الضيوف الكرام .

تحية ملؤها الحب والتقدير ، أهديتها لكم بإسم دائرة العمل والتنظيم الشعبي في م.ت.ف. في هذا العرس الوطني الفلسطيني .. حيث تزهو المرأة الفلسطينية من جديد ..

كل التهاني والتبريك بمناسبة إنعقاد مؤتمر م.ت.ف. .. مؤتمر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، بعد جهد كبير ، وعمل متواصل لفترة طويلة من التحضير والتهيئة والاعداد ، حتى خروج المؤتمر الى النور .

إن إنعقاد المؤتمر في ظل هذه الظروف الصعبة والمُعقدة التي يعيشها شعبنا في فلسطين والشتات ، وتمر بها أمتنا العربية من انقسام وضعف ، وشلل .. حيث نواجه أكثر من تحدٍ ، فمن موقف حكومة اليمين الاسرائيلي المتطرف التي تنتكر لحقوقنا الوطنية ، وترفض الالتزام بالمراجع والاتفاقات الموقعة مع م.ت.ف. وتضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية .

- و أمام تحدي الأخطار التي نتجت عن إنقلاب غزة العسكري ، والذي شق الوطن والشعب وعرض مشروعا الوطني وحلم أطفالنا ونسائنا وشعبنا للخطر والتدمير . ويحاول تدمير م.ت.ف. المُمثل الشرعي الوحيد لشعبنا في كل أماكن تواجده . من خلال التآمر عليها وإيجاد البدائل لها .
- أمام كل هذا يأتي إنعقاد المؤتمر العام للمرأة الفلسطينية المناضلة ضمن خطة تفعيل وتطوير م.ت.ف. ومؤسساتها ودوائرها .

وسيكون هذا المؤتمر هو الأول ولن يكون الأخير في سلسلة إنعقاد مؤتمرات الاتحادات الشعبية والنقابية ، وبتنسيق وتسهيل ودعم أمانة سر اللجنة التنفيذية ودائرة العمل والتنظيم الشعبي ، وفوق كل ذلك دعم فخامة الرئيس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذلك لتجديد قياداتها وحيويتها وشبابها ، من خلال إنتخاب قيادات جديدة قادرة على إستيعاب متطلبات المرحلة الحالية والقادمة ، وما تتطلبه من برامج ونشاطات ، ونضالات شعبية تخدم هدف المنظمة والقيادة السياسية في تحقيق

أهدافنا الوطنية في حق العودة وتقرير المصير و إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

- إن نضال المرأة الفلسطينية كان وما يزال في طليعة نضال شرائح شعبنا وقواه الوطنية والقومية ، طيلة العقود الطويلة من مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية ، ويشهد على ذلك شهيدات وأسيرات الحركة النسوية البطلات .

أيتها الأخوات أيها الأخوة ..

إن م.ت.ف.ب. قائدة شعبنا المناضل الصابر ، وخيمتنا السياسية ، الجامعة لكل أبناء شعبنا وقواه الوطنية أينما وجدوا ، وممثلنا الشرعي الوحيد ، وبرئاسة فخامة الرئيس أبو مازن حفظه الله ، ستظل وفية لمبادئها وقراراتها .. وستبقى رافعة شعار الحوار الوطني الشامل طريقنا الوحيد لحل خلافاتنا السياسية .. وهي مستمرة بكافة فصائلها في التوجه الايجابي والصادق نحو إنجاح الحوار الوطني ، بإعتباره الورقة الأساسية في تقوية الصف الوطني ، والخلص من حالة الانقسام الجغرافي والسياسي ، إن الرد الحقيقي والواقعي والمنطقي .. بل والوطني على كل الأوضاع المتردية التي نمر بها ، كحالة الانقلاب في غزة ، والتصدي للحكومة الإسرائيلية اليمينية والاستفادة من المناخ العربي والدولي الذين يؤكدان على ضرورة حل الصراع العربي الاسرائيلي من خلال مبدأ قيام الدولتين . يكون بتوافق وطني على تشكيل حكومة توافقية ملتزمة ببرنامج م.ت.ف.ب. تُعالج قضايا الشعب ، وترفع الحصار ، وتُعيد إعمار غزة ، وتُحضر لانتخابات رئاسية وتشريعية في فترة أقصاها 2010/1/25 .

مرة أخرى .. أتمنى لمؤتمر مكن النجاح والتوفيق . و أؤكد على ضرورة إهتمام التشريع والحكومة بتطوير ظروف المرأة بما يليق بمكانتها ودورها ..

تحية للمرأة الفلسطينية المناضلة .

تحية لأرواح شهيدات الوطن .

تحية للأسيرات المناضلات في سجون الاحتلال .

والحرية لهن ولكل أسرانا الأبطال ومعاً وسوياً حتى إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

والسلام عليكم .